السعودية تتطلع لتطوير برنامج للطاقة النووية

أبدت المملكة العربية السعودية، نيتها استعمال مواردها الضخمة من اليورانيوم، والتخطيط الجدي لتطويره كجزء من برنامج للطاقة النووية.

وجاء إعلان المملكة على لسان وزير الطاقة السعودي، عبد العزيز بن سلمان آل سعود، اليوم، خلال مؤتمر عن التعدين في السعودية، التي تعد أكبر مُصدر للنفط الخام في العالم، صرح فيه قائلاً إن المملكة تخطط لاستخدام مواردها الضخمة من اليورانيوم في تطوير برنامج للطاقة النووية.

وتكرر السعودية منذ أكثر من عشر سنوات، رغبتها في تطوير برنامجها الخاص للطاقة النووية لكنها لم تُقم أي منشأة نووية بعد، إلا أن تصريحات الوزير السعودي أكدت أن المملكة ستعمل على تصنيع اليورانيوم وتطويره، قائلاً «دعوني أكُن في غاية الدقة في هذا الأمر. نحن نملك كمية هائلة من موارد اليورانيوم التي نود استغلالها وسنفعل ذلك بأكثر الوسائل شفافية وسنجلب شركاء».

وتطرق عبد العزيز لقضية استخدام الطاقة النظيفة كجزء من سياسة التغير المناخي، قائلاً إن «التحول بعيداً من الطاقة الأحفورية باتجاه الطاقة النظيفة معقد والعالم بحاجة إلى مزيد من المرونة لتجنب التأثير في أمن الطاقة».

وتابع عبد العزيز «قد تكون هذه قفزة إلى المستقبل، المستقبل المجهول للأسف (...) علينا ألا نهمل

أمن الطاقة من أجل لقطة دعائية. التحول يجب أن يتم التفكير فيه جيداً».

وتابع أن السعودية ستعلن استراتيجيتها للطاقة قريباً، مؤكداً أن المملكة في وضع يؤهلها لأن تصبح أرخص منتج لما يطلَق عليه الهيدروجين الأخضر.

وأعلن عبد العزيز أن السعودية ستنشئ أيضاً شركة التعدين السعودية (معادن)، أكبر شركة تعدين في الخليج، ووحدة تابعة لها للاستثمار في الخارج، قائلاً «لدينا بُعد النظر الذي يجعلنا ننشئ من خلال شركتنا معادن شركة تابعة ستتطور قريباً إلى مشروع للعمل في الخارج مع شركاء».